

ديوان الحماسة

- 1 - (مَضَوْا لَا يُرِيدُونَ الرَّوَاحَ وَغَالَهُمْ ... مِنَ الدَّهْرِ أَسْبَابُ
جَرَائِنَ عَلَى قَدَرٍ) .
- 2 - (وَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرَّوَاحَ تَرَوُّوا ... مَعِيَ وَغَدَوْا فِي
الْمُصْبِحِينَ عَلَى ظَهْرٍ) .
- 3 - (لَعَمْرِي لَقَدَّ وَارَتْ وَضَمَّتْ قُبُورُهُمْ ... أَكُفًّا شِدَادَ الْقَيْضِ
بِالْأَسْلِ السُّمْرِ) .
- 4 - (يَذْكُرُ نَبِيَّهُمْ كُلُّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ ... وَشَرٌّ فَمَا انْفَكَّ مِنْهُمْ عَلَى
ذُكْرِ) .
- وقال رجل من بني أسد .
- 5 - (أَبْعَدَتْ مِنْ يَوْمِكَ الْفِرَارَ فَمَا ... جَاوَزْتَ حَيْثُ انْتَهَى بِكَ
الْقَدَرُ) .

والمعنى رحم القبور تركتها ورأى بحاضر قنشرين وزادها خصباً ورونقاً .

- 1 - الرواح العود بالعشي وغالهم أهلكتهم والمعنى فقدتهم ومضوا عني من غير عود وأهلكهم
من الدهر أسباب قدرت لهم بمقدار محدود .
- 2 - المعنى ولو أمكنهم الرجوع لغدوا في صباح اليوم الثاني على ظهر الأرض ولم يصيروا في
بطنها مع الأموات .
- 3 - إنما قال وارت وضمت والمواري هو الساتر وساتر الشيء ضام له لأنه أراد أن القبور
كانت ذات حنو وعطف عليهم والأسل الرماح والمعنى أقسم بحياتي لقد أخفت قبورهم وضمت أكف
شجعان شديدة القبض على الرماح .
- 4 - الذكر بالضم ما يكون بالقلب وبالكسر ما يكون باللسان والمعنى أني أتذكر هؤلاء كلما
رأيت خيراً أو شراً فلا أزال منهم على ذكر يريد أنهم كانوا ذوي خير لأوليائهم وأهل شر على
أعدائهم فكلما رأى خيراً أو شراً تذكرهم .
- 5 - معنى أبعدت باعدت ومن يومك من أجلك والمعنى فررت من أجلك وآخر أمدك فرارا بعيد
ولكنك لم تتجاوز الموضع الذي ينتهي به أجلك